عليه وسلم اذن لام سلمة في الصبر ليلا نعم
ان احتاجت اليه نهارا ايضا جاز وكذا
يحرم عليها طلي الوجه بالاسفيذاج والدمام
وهو كما في المهمات بكسر الدال المهملة وبميمين
بينهما ألف ما يطلى به الوجه للتحسين المسمى
بالحمرة التي يورد بها الخد واختضاب
بحنا ونحوه فيما يظهر من بدنها كالوجه
واليدين والرجلين ويحرم تطريف اصابعها
وتصفيف شعر طرتها وتجعيد شعر صدغيها
وحشو حاجبيها بالكحل وتدقيقه بالحف
تنبيه قد علم من تفسير الاحداد بما ذكر
جواز التنظيف بغسل راس وقلم اظفار واستحدا د
ونتف شعر ابط وازالة وسخ ولو ظاهرا
لان جميع ذلك ليس من الزينة اي الداعية
الى الوطئ واما ازالة الشعر المتضمن زينة
كاخذ ما حول الحاجبين واعلى الجبهة فتمنع
منه كما بحثه بعضهم وهو ظاهر واما ازالة
شعر لحية او شارب نبت لها فتسن ازالته
كما قاله النووي في شرح مسلم ويحل امتشاط
بلا ترجيل بدهن ونحوه ويجوز بسدر ونحوه
ويحل لها ايضا دخول حمام ان لم يكن فيه

خروج

خروج محرم ولو تركت المحدة المكلفة الاحداد
الواجب عليها كل المدة او بعضها عصت
ان علمت حرمة الترك وانقضت عدتها مع
العصيان ولو بلغتها وفاة زوجها او طلاقه
بعد انقضاء العدة كانت منقضية ولا احداد
عليها ولها احداد على غير زوج ثلاثة ايام
فاقل ويحرم الزيادة عليها بقصد الاحداد
فلو تركت ذلك بلا قصد لم تأثم وخرج
بالمرأة الرجل فلا يجوز له الاحداد على قريبه
ثلاثة ايام لان الاحداد انما شرع للنساء
لنقص عقلهن المقتضي عدم الصبر **و**يجب
على المتوفى عنها و على المبتوتة اي المقطوعة
عن النكاح ببينونة صغرى او كبرى اذ البت
القطع **ملازمة البيت** اي الذي كانت فيه
عند الفرقة بموت او غيره وكان مستحقا للزوج
لايقا بها لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن
اي بيوت ازواجهن واضافها اليهن للسكنى
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
قال ابن عباس وغيره الفاحشة المبينة هي
ان تبذو على اهل زوجها وليس للزوج
ولا لغيره اخراجها ولا لها خروج منه وان رضي

Copyright © King Saud University